عدد ١٦٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ شوال ١٣٤٢ · تصدر كل يوم سبت · وفي ١٧ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٤

كلام الله تعالى

وجريدة القسطلي

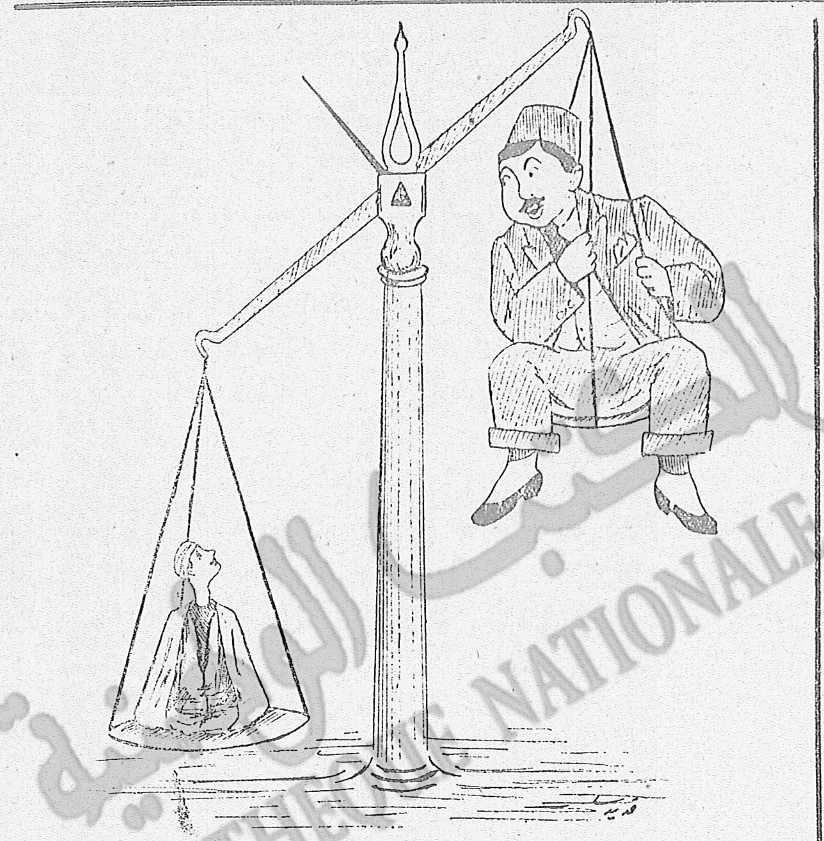
نعتقد ويعتقد المهتدون بان الغضب الالاهي هو السبب فيما ينتاب العباد من الشقاء والنكد وما ينالهم من السخط والقحط، وما يرسل عليهم من الريح السموم، والآفات والهموم، والنحس المستمر، والجراد المنتشر، وانحباس المطر، فاللهم رضاك رضاك ولا تواخذنا بما يفعله فريق من عبادك فانا بريئون!

بعد ان اتمم الله لنا ديننا وهدانا للايمان بواسطة سيد الخلق خير من يمشي على قدم، وبعد ان علمنا وجزمنا بان كلام الله المنزل عليه هو اعظم واقدس شيء موجود على الارض، وبعد ان قرانا من ضمن آياته لا تبديل لكلمات الله، وبعد ان مضى اربعة عشر قرنا لم يوجد فيها من المسلمين من حدثته نفسه بتحريف او تصحيف هذا القرآن الذي لو انزل على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله... بعد ذلك كله نصل الى زمن تبدي لنا الايام فيه ما يقلب الخير شرا، ويجر الغضب جرا، ويستنزل النقمة حوالينا وعلينا ويرفع البركة من بين ايدينا!

بلى قد صرنا الى عهد ارانا الله فيه وجوها مختلفة واشكالا منحرفة، يسمونهم (الصحافيون) وهؤلاء ما لهم من العمل في الحياة الدنيا الا بيع الكلام في الاوراق صدقا وكذبا (والثاني اكثر) ولو اطلعت عليهم لرايتهم اصنافا مختلفة بينهم من يخط اوراقه بيمينه ويسود كلماته بنفسه، وبينهم من يعول على ما حوله من غربان تسود له نعيقها وضفادع تمد له نقيقها، فيطبع ما لا يفهم، ويروج ما لا يدري، ويخلق ما لا تعلمون...

وهؤلاء الرجالات ما ازداد جمعهم حسنا، وهيأتهم جمالا الا يوم اندمج ضمنهم الرجل المسمى الشاذلي القسطلي الذي اضاف لعدد الاوراق ورقة جعل اسمها «النهضة» واخذ يبرزها كل صباح ملأى بما قدر الله ان يكتب!

وبما ان هؤلاء الصحافيين جعلوا لكل طبعة من اوراقهم عددا رتيبا، نقول ان عدد (٢١٨) من نهضة القسطلي هذا جاءت فيها سطور تحدث فيها كاتبها عن شدة الحر وانحباس المطر والعجب



الشخص الخفيف — يا للعجب! يا للعجب! لا شك ان هذه عملية سحرية او طلاسم تعكس القاعدة الطبيعية، انا رجل كما ترون عريض الاوراك، كبير الاحناك، كل يوم آكل من اللحم ارطالا، ومن الطيور اشكالا، وقد قضيت كامل شهر رمضان، اتردد نهارا على (الاستوران) واتناول الكستيليات ولحم الحمام، خوفا من اتعاب ومشاق الصيام — وبعد ذلك كله يفوقني هذا (القزم) في الوزن، ويدخل علي هذا الحزن؟؟؟

الضعيف الثقيل — الثقل بالاعتدال والاستقامة، لا بالانتفاخ والضخامة، فالصوم افقدني كل علة، والبسني من العافية اجمل حلة، فاصبح مزاجي مستقيما، وجثماني معتدلا سليما — اما جنابك فعليل الجسم وانت لا تدري، عليل القلب وانت لا تشعر، عليل الفكر وانت لا تعلم، وفي الآخرة ايضا ترى كيف يخف ميزانك، وتعظم احزانك، ويصبح ذلك اللحم الكثير، طعمة للسعير!

الكبير انه كان يكتب وهو لا يدري بان سطوره تلك وامثالها هي السبب فما صارت الامة له هدفا من بلاء وغلاء وتعدد مصارع ، واجاحة مزارع وكل مسلم يعرف ما ينال الخلق من غضب الخالق اذا هم عمدوا الى كلامه القديم يبدلونه ويحرفونه

وحيث اتفقوا واتفقنا على ان (حاكي الكفر ليس بكافر) هي نظرية مفروغ من صحتها نقول ان كاتب الفصل المزبور في العدد المذكور قال هكذا : (وهو الذي ينزل الغيث من ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميط) ! ! ! ولما قال لي كثيرون من المسلمين ما الذي ترى في هذا قلت لهم طاطئوا رؤوسكم فهذه نهضتكم المهتمة (بالمصالح العامة ، والاخذة بطريق الاخوة والمساواة والمحرضة من يوحدون الله على اقتناء المشروبات من جميع الحانات ! فلا تقولوا في جنابها الا خيرا . والله المسئول ان ينزل عليها سخطه انه على ما يشاء قدير

ولا شك ان كثيرين من المسلمين سمعوا ءايات الكتاب المبين من افواه المبشرين بالمذهب البرتسطانتي ولكنهم ما سمعوه محرفا ولا مغيرا ، ولا مساء اليه كما نسمعه من الناهضين !

وما الناهضون هؤلاء الا اناس يقولون ان بينهم عددا كبيرا من الفلاسفة المبينة ، وجما غفيرا من الشافعيات والمالكيات والزاهريات .

ولكن ما بال هؤلاء المشابهين للسراديك المؤذنة قد اتفقوا على ان يكونوا عميانا لا يبصرون ءايات الله محرفة تحريفا ؟ - قلنا لا شك انهم سيستدركون ويحملون الامر على الغلط والسهو ولكن سكوتهم دل على التهاون بالكلام القديم . ويا ويحهم من عذاب اليم

ما اكتفى هؤلاء التسعة رهط وبابصهم بما هم يعملون في السياسة الداخلية من عمل مستفاد منه ، وسلوك مسخوط عنه ، حتى غدوا مسيئين اقرءاننا بنشر ءاياته على ورقتهم طبق ما يمليه جهالهم الملتفون حول قسطليهم القائل اني صحافي !

نرى لهم كل يوم لغة لا يفهمها انس ولا جان فنهزؤ ونضحك . ولكن اما وقد اخذوا يتطاولون على القرءان ويحورونه عن لفظه المقدس ، فيارب اننا نسالك ان تسخطهم وحدهم ، ءامين

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

هل من مانع

جاءوا يقصون علي ان رجلا فاقد البصر اعيته الحيلة في طلب حرفة يعرفها ويقدر عليها ، فاشرت عليهم ان يرشدوه الى أصحاب الاتوموبيلات لعله يجد بينهم من يتخذه سائقا لاتوموبيله نعم هو فاقد البصر ولكن هل من مانع يحول بينه وبين الاشتغال بذلك .

في كل بكرة وفي كل اصيل نسمع بحوادث الاتوموبيلات وان سائقيها يدوسون العباد في كل ءان .

اذن فما الفرق بين اولئك السائقين وهذا الرجل الاعمى ، وهل من مانع يفصله عن الاشتغال بما هم به يشتغلون . . . (العذراء)

الاجتماع الثاني والثلاثون

للمرتابين

م . ب - شئ لا افهم ، علنا كلنا بورود خمس عشر مائة فرنك على الكاسه ولكننا لم نجدها مقيدة بالدفاتر !

ش . ق - انا قيدتها في وقتها

ب . ل - هاذي يعني معنيه الدفاتر يين ايديا قيلي هي ؟

ش . ق - توا اواش . . . الملاحة

ر . ح - لا لابد من المفهامه وكتيبة قرارات في اللي يوصي عليه الحال

ع . ر . ك - ما هش هاذي اول حسبه دخلت من باب خرجت من سقيفة !

ب . ل - انا يعني معنيه فديت من ها القليان والنشقليب دبي يسهلي في ما هو صعيب خليني نحصل بنزوت ونرتاح

ش . ق - اشكون ما قلقشي لوكان ما هوش الخوف من الشماته والا راني خليت اهل البلا في البلا

م . ت - مالكم ايها الاخوان

كلكم قادد وقلقان

يسألونك عن . . .

اخت الغزالة

فاسمع لما اقص عليك من المقال ، لتقدر ان تجيب عن السؤال - السلام على من يرد السلام ، انا رجل لست كاحد من الذين يملئون الكرش ، ويصرفون القروش ، بل اني ابيت واصبح في ركض وراء القرش ، واحيانا الحس العرش ، وليس لي خدم استخدمهم في الليل والنهار . ولا اتباع يخدمون في الدار وخارج الدار . وفي يوم من الايام حاصت وباصت ، واضطررت ان اشتري كالاسط ، وبدون ان اطيل على لطيف اسماعكم اقول وقفت بنفسي على تاجر . عنده طواقي مثل الطناجر وهناك وجدت فتاة تعتدل وتميس ، وتكشف راسها وتقيس ، وتتفنن في التحريكة ، وتضحك (ضحكة سبكة) ، وهي يا اخوان - ولا يلزم الكتمان - ان لم تكن اخت الغزاله وشقيقتها ، فلا بد ان تكون ابنت خالتها ، واياكم ان تظنوني اتغزل : والحال اني اغزل - وما طال بي الوقوف حتى التفتت الي اختنا المتحدث عنها وقالت (اظن هذه الطاقية ، تخرج علي) فاجبتها الاولى ان تستري وجهك بالخمار ، بدل ان تجعليه عرضة الابصار ، فقالت احكم على مرتك ، واستر وجه بنتك ، اما انا فابي هكذا يحب ، وفضولك هو العجب ، واذا كنت مقدما نفسك الي ، (اسم الله ما ناخوش ولد العربية) ، فقلت مجاوبا سواء فهمت الشعر ام لم تفهميه ، فعبدك هذا قد فرض على نفسه ان يسمعك قول من قال :

(فقت الغزالة في جميع صفاتها
فتجمعت كل المحاسن فيك
لك جيدها وعيونها ونفارها
اما القرون فانها لابيك)

فقالت انت مهبول ، ولا افهم ما تقول ، قلت اهبل مما تظنين ، حسبما تضمنه كتاب ابن سيرين ، وما كنت لاقلق سمعك بهذه الاشعار ، لولا اني الطائش . . . . (المهذار)

رياض الظرفاء

اجتمعوا وانشدوا ولكن ضاق النطاق فمعذرة



(السبت)

دائما البحث يجري !

سطى اعيان الاشقياء وثقاة المتشردين على رجل من وجوه الامة حينما كان يسعى لاداء فريضة الصلاة فضربوه ضربا وجيعا وتفننوا في الاعتداء عليه ولما انهى الامر الى المحافظة اخذ البحث يجري . . . وامطروا على امرائلي وابلا من الحجارة عند ما كان قاصدا سكنه فكادوا يهشمونه ولما ابلغ المحافظة طفق البحث يجري . . . . وهجموا على آخر امام باب داره فضربوه ضربة من جمع حديدي اسقطته الى الارض ولما انهى الامر الى المحافظة أصبح البحث يجري . . . وخلعوا دكانا تجاريا (قريبا من كوميسارية الحلفاوين !) وسرقوا منه القناطير المقنطرة ! وما بلغ الصدى الى المحافظة حتى اخذ البحث يجري . . . . ونقبوا سقف حانوت صائغ رفعوا منها ما يبلغ العشرين الفا . وطبعا في الصباح بدا البحث يجري . . . . !

ومن عجب ان المحافظة اصبحت لا تعرف اكثر من اجراء البحث بعد الوقوع والنزول فاللهم ارزق السيد البحث قوة تعينه على تعبه الحاصل . وجريانه المتواصل .

(الاحد)

عيدنا وعيدهم !

مضت علينا ايام عيد الفطر الاول فالثاني فالثالث فالرابع ولم نسمع في احدها طلقة مدفع على خلاف العادة . ولما حل هذا اليوم الذي هو من الاعياد السياسية للحامي سمعنا المدافع نهارا وطرفا من الليل . فسطرنا هذا لئلا نكون قد اغفلنا ما لا يسمح الوجدان باغفاله .

(الاثنين)

يا سماء انصفينا !

قضى القدر بان تطأ قدم حمال اهلي ذنب كلب لرجل فرانسي فما كان من هذا الاخير الا ان اشبع المسكين ضربا اليما موجعا كاد يقضي عليه من اجله وترافعا لدى الكوميسار مليا . فكتبت (البتي ماتان) عن الحادثة سطورا رمزت فيها الى الضارب بحرف لا يفهم منه اسمه وهكذا تفعل صحفهم كلما جرى حادث من هذا القبيل . وبالعكس اذا كان المعتدي اهليا فان فظيعته تتضمن اسماءه والقابه واوصافه وربما اسم امه وخالته وبعضا من احواره !

فيا سماء انصفينا . فان الارض لا تحب ان تسمع !

(الثلاثاء)

صدقة غريبة !

طبال وزكار . يطوفان طول النهار . للبحث عن ديار الافراح . وتشنيف الاسماع والارواح . وفيما كانا يتماشيان امامي اذ وقفا امام ضريح ولي واخذ الاول يخبط تكماكه . والثاني ينفخ بمائه احناكه . وكل منهما له (كبية) متدلية على ظهره اذا كنت قد رايت بعوص الحمار فذلك هو . . . سالت واقفا لماذا ما يخبطان فقال ان هذه (المرشة) صدقة لصاحب هذا الضريح . قلت صحيح ؟ قال صحيح ! فانشدت (امور تضحك السفهاء منها . .) وقلت : كتب الله علي ان اكون دائما . . . .

(الرجل المتقلقل)

(الاربعاء)

في ادارة المال

نظرا الى ان . . . . وبناء على ان القاعدة : خير الامور الوسط فقد اقتضى ترتيب ادارة المال العامة ان يكون مستخدموها الاهليون بعضهم في الطاق الاسفل والبعض في الطاق الاعلى . والوسط للفرانسيين والفرانسيات . وهو القسم الذي لا يعتريه شبه تهديم الا واصلاح او شبه وسخ الا ونظف . اما الاعلى فبلاطه ارضه متداع ومستخدموه دائما يتعاثرون ومن المستحيل اصلاحه . فهل من مجيب [illegible] هذا . . . . ؟

(الخميس)

مسالة فقهية

توالت اسئلة المتسائلين هل ان صلاة الجمعة بجامع رادس صحيحة ام بالعكس ؟

وقد نشأ هذا التوقف مما يعلمونه فقها من انه لا يجوز ان يكون مسكن امام الجمعة بعيدا عن الجامع باكثر من ثلاثة آلاف باع . لان امام رادس يسكن بالحاضرة والمسافة بينهما تتجاوز ذلك بكثير . رغبوا منا ادراج السؤال فادرجناه عسى ان نرى من الامام جوابا

(الجمعة)

واردات الى . . . .

مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ وهي اقمشة مختلفة الانواع متباينة الالوان صالحة للرجال وللنساء واسعارها معتدلة

شعر الشيخ معاوية

قال مودعا الفيلسوف الديني يوم سفر هذا الاخير :

ساقر الفيلسوف على ٨ صباحا
وعلى امل بان يلقى نجاحا
ولو اننا في اسف لفراقه
لكن سيحصل لنا ارباحا
وفي الحقيقة الوقت صعيب شويه
ولا بد ان يلح الحاحا
فاركب في وديعة الله يا شيخ
ان سياحة الفلاسفة فلسفة السياحا

بلا عنوان

ـ اتصلنا ببيانات موضحة عن المقامرين الذين وقع ضبطهم بدار نهج الباشا وفي عدد آت ندرج اسماءهم ليعرف الناس من هم هؤلاء الذين خلقوا وباء لخراب البيوت وافساد الشباب

ـ انخرط عدد من الصفاقسيين في سلك طريقة (الدجاجية والمتوقعة) بما حصل من التأثير عليهم فظلوا محتقرين منبوذين من كل مسلم يعرف ما الذي بينه وبين ربه . ويتبع

ـ ادرجنا في عدد مضى كتابا مفتوحا نخاطب به احد مشتركينا في طلب حقنا (ليس الا) وحيث لم يجبنا الى الآن فسنخاطبه بكتاب آخر بنمط آخر

ـ انتقلت قضية « العصر الجديد » الى الوزارة وقيدت في دفتر الاستئناف الجناحي بعدد (١٨١١٤) وستقع احالتها على المجلس

ـ جاز لقاضي [illegible] يعمل [illegible] شيء لا يعمله الجهلة والاميون وما هذا الا لكونه لم يجد معقبا يساله عما يفعل

نيشان العلوم

قلد الماجد الزكي الحقوقي السيد محمد المالقي كاهية رئيس الدائرة الاولى بالوزارة وسام العلوم فقلنا وقال كل من لا يجهل مكانته العلمية انه بذلك لجدير . فنهنيه ونرجو له المزيد

ألغاز النديم

لغز العدد الماضي لفظ (دجلة) والذين نجحوا في حله من الادباء :

مصطفى بن رشيد (المعرز) - الطاهر ابن محمد العيادي - ابراهيم بن حميدة - محمد بو جميل - محمد بن شيخة - حسن بن فضل - محمد الدرويش - فايد حداد - حامد المرزوقي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سداسي لمحلات خاصة بنوع من التجارة (٣٢١) منه عمل من لوازمه الموت و (٣٢) جزء منك ، و (٥٤) كلمة تدل على حب الاستئثار ، و (٣) وحده فعل امر ، و (٣١) فعل امر ايضا ، و (٤١) مثله ، وجائزته نسخة من (تونس ازاء جمعية الامم) توجه للسابق ان بعث طي حله بتانبر ذي ٢٠ ص

شؤون

حادث مريع

بينما كانت عربة فضيلة مولانا العلامة الشيخ القاضي المالكي عابرة نهج السيدة عجولة اذ بصفيحة سقطت من حافر احدى خلتبها ولاح لنا ان الشيخ رعاه الله قد انزعج نوعا من جراء ذلك فنرجو ان تكون هذه خاتمة الالمات

مقتطفات

جواب عال !

ذهب احد المرسلين الانقليز الى بلاد متوحشة ياكل قومها الناس ، فلقي المرسل رئيس القبيلة وقال له : هل رايت (جاكسون) المرسل الذي جاء بلادكم السنة الماضية ؟ فاجابه : نعم رايته واكلته .

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس

فيها كتب قيمة وتصانيف نفيسة منها :

٥٠٠ ديوان حياة الامة في الخطب الوقتية المنبرية مشكول

١٢٠٠ ديوان خطب الشيخ السقا مشكول

٢٠٠ جواهر الحكم من كلام سيد العرب والعجم



توجه في الاسبوع المقبل وصولات البعض من مشتركيها فالمؤمل من هممهم ان يدفعوا ذلك القدر الزهيد لادارة البريد ولا يحملونا مصاريف مضاعفة - وتنبه الباعة المتغافلين لواجبهم .



ولو انك لا تريد ان اعنيك لان المسالة ليست (على كيفي او على كيفك) ما دام الشاعر حينما فتح فاه قال (كسوت كمو بها او تستقيما) ومثل الكعوب التي يعنيها . سيرتك التي لا تريد ان تلتفت اليها . ولنفرض انك امين معاش . تراقب بائع الفول وبائع المشماش . فهل من شروط وظيفتك المذكور . ان تملا قفتك يوميا للعشاء والفطور . وعليك السلام العاطر . من سوق الخميس الى سوق ماطر . ولهذا اثبت الكشف الطبي بان جريدة (تونزي فرانسيز) ما كان السبب في اصابتها بمرض الحمى الا نتيجة الانتخابات الفرانسية المخالفة لمزاج الشيخ تريدون وستتضح المشكلات العويصة قريبا لان النهضة قد الهمت للبحث في تربية الدجاج واحصاء ما تبيضه الدجاجة الاهلية في السنة وهو لعمر التلفيق بحث يقلق الدماغ . ويملا الفراغ . وهو لا يقل فائدة عن قول الحكيم (الديك ديك والدجاجة مثله) كل هذا خدمة للمصلحة العامة ولو ان جودة النجار يدعي الاحساس . ويسرق مال الناس . ولكن ما الحيلة وعسكر الليل قد عملوا امتحانا في ضرب العود . والانسة مسكوكة كانت من الشهود . وطال العمل والفسخ بقدر ما تبقى نسخة الحكم في النسخ . واخيرا اسفرت النتيجة عن وجود وكيل شرعي يسمونه المومي وفي الواقع يجب عليك ان تطلب اللطف والي القاء

لا تغفلوا

على ان سعيد الخمسة المعروض بمغازة السيد الطيب الحداد بنهج لافه عدد ٦ هو احسن الاصناف واجودها

مغازة المبزع

بالرغم من ارتفاع الاثمان وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٣١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك ، ولديه سراول صوف وحرير معجبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائية وبرانس سوستي رفيعة جدا

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقت القرانة عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

مريوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترينات) من السلع المتجددة وعنده سراويل لمن نصف بدان